

مثل نصف دية كسره ، وقد فسرنا ذلك فيما تقدم (١) .

(١٥٣٨) وعنه (ع) أنه قضى في المأمومة بثلث دية النفس وهي التي تؤم الدماغ بكسر العظم (٢) وتصل إليه ، وقال : من خالفنا في كل ما كان دون الموضحة حكومة عدل ولم يوجبوا فيها شيئاً معلوماً غير أنهم قالوا يقوّم المضرّب إن كان مملوكاً (٣) قبل أن يضرب فما نقص من قيمته حسب مثله من الدية ، وكذلك قالوا في اللحية إذا نثفت ، وفي هذا القول خلاف قول رسول الله (صلع) (٤) الذي نهى الله عز وجل عن خلافه ، وحذر من خالفه الفتنة والعذاب الأليم لأنه (صلع) قال : المسلمون تتكافأ دماؤهم ، وقد نجد الحرّ الدميم الأسود يضرب الضربة فإذا قوّم ، لو كان عبداً قبل أن يضرب وبعد أن يضرب ، لم ينقص من ثمنه ، وربما كان ذلك يزيد (٥) في ثمن من يراؤ من العبد (٦) للحرب لأنه تكون الآثار فيه دليلاً على نكايته وشدته ، وإن نقص لم ينقص منه كثير شيء . فإذا كان وسيماً جميلاً نقص النقص الكثير (٧) فخالفوا بين دماء المسلمين الذين قال رسول الله (صلع) إنهم تتكافأ دماؤهم وقوّموا الأحرار الذين لا قيمة لهم ، ولا ينبغي تقويم ما لا يحل بيعه ، وهذا خلاف الله ولرسوله (صلع) ، ولكن من اتخذ إلهه

(١) حش - وقال في اختصار الآثار : وهذا كله فيما كان في الرأس والوجه ، وما كان في الجسد فعل النصف من ذلك ، وما كان في عضو من الأعضاء كالأصبع وأشباهها ففيه بقدر حسابه من دية ، وقال في الاختصار : وكل هذا هو الرأس وما كان في عضو من الأعضاء حسب قدر دية من الأصول .

(٢) كذا س . ع ، ط ، ز ، ي - تكسر العظم ، د - بكسر العظام .

(٣) ي - إن كان مملوكاً ، في كل المخطوطات : أن لو كان مملوكاً .

(٤) د ، ط ، ي ، ز ، س - رسول الله ، ونهى الله إلخ .

(٥) ي - زيادة .

(٦) ط ، ز ، ي - العبيد .

(٧) س - نقص نقص الكثير . ع ، د ، ط ، ز ، ي - نقص النقص الكثير .